



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة القانونية

البند رقم ٦٠ من جدول الأعمال: برنامج عمل المنظمة في المجال القانوني

توحيد المعايير التي تحكم المسؤولية عن الضرر المتأني عن إصطدام الطائرة بالحيوانات البرية
(ورقة مقّمة من كولومبيا)

| الموجز التنفيذي | |
|--|---|
| تسعى هذه الورقة لتوحيد المعايير التي تحكم الضرر اللاحق بالأجهزة بين الدول. | |
| الأهداف الاستراتيجية: | ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (F) (سيادة القانون - تعزيز القانون الذي يحكم الطيران المدني الدولي). |
| الآثار المالية: | من غير المطلوب موارد إضافية |
| المراجع: | ICAO Annex 14 Doc 9137 – AN/901, Part 3, Airport Services Manual, Bird Control and Reduction |

١- المقدمة

١-١ تختلف مشكلة السيطرة على الطيور من مطار إلى آخر بما أن المميزات المتصلة بجماعات الطيور تتوقف على الظروف الجغرافية والمناخية والبيئية الخاصة بكل إقليم فضلاً عن التباينات البشرية في المجتمعات المجاورة.

٢-١ فيما يستحيل إبعاد الحيوانات البرية كافة عن المطارات، تشير أحكام الملحق ١٤ - تصميم وتشغيل المطارات، إلى أنه يتعين على الدول اتخاذ الإجراءات اللازمة، بمساعدة مشغلي المطارات، للحد من عدد الطيور التي تشكل خطراً على عمليات الطيران من خلال اعتماد تدابير تهدف إلى عدم تشجيع وجودها في المطارات أو بالقرب منها. ويكمن الهدف الأساسي للسيطرة على الطيور وخفض عددها في الحؤول الفعال دون وجود جماعات من الطيور مع احترام النظم البيئية والحيوانات البرية، وذلك عملاً بالقواعد القياسية والتوصيات التي وضعتها الايكاو في دليل خدمات المطارات الوثيقة Doc 9137-AN/898 الجزء الثالث، السيطرة على الطيور وخفض عددها.

٢- المناقشة

١-٢ ينبغي أن يكون لدى المطارات كافة برنامج لخفض عدد حالات اصطدام الطائرات بالحيوانات البرية. وينبغي أن يحتوي ذلك البرنامج على الأقل على البرامج الفرعية التالية:

(أ) إنشاء لجان مشتركة بين المؤسسات للسيطرة على الطيور في المطارات؛

(ب) الإبلاغ عن اصطدام الطائرات بالطيور؛

(ج) تقييم وتحليل الخطر الناشئ عن الحيوانات البرية؛

(د) تنفيذ إجراءات مراقبة ووقاية؛

(هـ) استراتيجيات اتصال وتدريب وتوعية على الخطر المتمثل بالحيوانات البرية.

٢-٢ يرى بعض الخبراء أن نجاح برنامج السيطرة على الحيوانات البرية أو الطيور وخفض عددها يرتكز برمته على التوازن الصحيح بين جميع مكونات البرنامج. وتجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك من وسيلة أو حل نهائي يمكن تطبيقه على مختلف المطارات وأنواع الطيور بما أن تطبيق طرق المراقبة لا يزال في مرحلة الاختبار ويجري تطويره حالياً على أساس المعلومات التي تم جمعها من خلال تقييم ورصد جماعات الحيوانات البرية.

٣-٢ بما أن مصدر الخطر هو بعض أنواع الحيوانات البرية التي تستخدم المجال الجوي كوسطها الطبيعي، لا سيما الطيور التي تكيفت مع التغيرات البيئية البشرية والتي تلجأ إلى الأملاك التابعة للمطار وتخضع للحماية البيئية، من المستحيل طرد جميع الطيور من أحد المطارات في جميع الأوقات. وبالتالي فإن صناعة الطيران ستتعايش دوماً مع مستوى من الخطر المتأني عن وجود الحيوانات البرية.

٣- الإجراءات المقترحة

١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى أن توصي مجلس الايكاو واللجنة القانونية:

٣-١-١ بوضع استراتيجيات لتفادي نقل المسؤولية عن ضرر لحق بأجهزة أو وفاة ركاب أو ضرر أصاب أطراف ثالثة بسبب اصطدام الطائرات بالطيور وأنواع الحيوانات البرية الأخرى في أحد المطارات أو بالقرب منه إلى مشغلي المطارات وسلطات الطيران.

٣-١-٢ بتوفير أسس قانونية للمسؤولية التي قد تُلقى على عاتق المشغلين أو سلطات الطيران لدى وقوع حادثة من هذا النوع بناءً على القواعد القياسية الدولية والوطنية.

٣-١-٣ بوضع حدٍّ أدنى من القواعد القياسية الدولية للسيطرة على الحيوانات البرية في المطارات بهدف التحقق مما إذا كان المشغلون وسلطات الطيران يتخذون الإجراءات اللازمة التي تقع ضمن نطاق اختصاصهم.

٣-١-٤ بتقييم الإجراءات القانونية المتخذة على المستوى الدولي ونتائجها والطريقة التي عولجت فيها بهدف وضع معايير لتغطية هذا النوع من الحوادث.

-انتهى-